المستويات العليا للرقى

بعيداً عن نطاق اللاوفاق والأبعاد، يوجد العالم الروحى لهؤلاء الذين فهموا وأدركوا، إن كل شيء فى العالم الروحى يحدث بطريقة طبيعية، وعن طريق رباط المحبة ... إن النفس التى تركت أوزارها على الأرض، تستطيع أن تختار الفناء فى المستوى الروحى الذى يناسبها، فالتى بالفطرة تبحث عن المعرفة، ستلحق بهؤلاء اللذين بحثوا وعرفوا.. والتى تبحث عن العدالة، ستفنى فى هؤلاء اللذين عانوا من الظلم، واستطاعوا أن يجدوا حلولا لمتناقضاتهم.. والذين بالفطرة بحثوا عن الله، سوف يقابلون هنا من تعارفوا عليه.

إن هذا المجال الروحى يجمع النفوس التى أدركت عدميتها، فاستحقوا أن يكونوا، وأن يحيوا، وتغلبوا على الموروث، فانفتحت لهم الحياة الأبدية، فهم فى تلاحق ميلاد وموت، لا يشابه ظواهر الحياة والموت المتعارف عليها عندكم.

وكذلك فى أثناء الحياة الأرضية، بإمكانكم أن تولدوا وتموتوا عدة مرات، محررين بذلك نفوسكم مما يثقلها، فكل تغيير فى الأسلوب يستوجب المكسب والخسارة، فما تخسرونه فى الحياة المادية، سوف تكسبون بدلا عنه لطائف من المكونات الروحية.. إن من تعرض على الأرض لكارثة طبيعية، أو حادث خطير، وكتبت له الحياة، سوف يخرج من هذه التجربة بالقطع إنسانا مختلفا عما كان قبلها، فالبعض يخرج أكثر قوة، والبعض الآخر على العكس يخرج منهاراً، حسب كل شخص وبنيانه الداخلى.

إن الذين ينضمون إلى الحياة الأبدية، هم أولئك الذين تحرروا تماما من قانون الدورات، واستطاعوا بأنفسهم أن يميزوا الأهم والأحسن، هذا هو رمز النقاء الذى